Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من القصائد المطولة واستوقفه بعفة خاصة شعر شوقى ، لما فيها من قوة المعنى وحلاوة الجرس ، وجمال الموسيقا .

ثم أنجز شاعرنا دراسته الابتدائية والتحق بالمدرسة الثانوية ولكنه تعثر فيها لأنه نغمس فى تلك السن المبكرة فى مغامرات عاطفية جامحة وتأرجحت حياته بين شيطان الحياة وشيطان الشعر ا

فالتحق شاعرنا بمدرسة الفنون التطبيقية (الفنون والصنائع) التابعة لجمعية العروة الوثقى بالاسكندرية .

ويتحدث عن تأثير الاسكندرية فى حياته وفى شعره فيقول : (١)

" وفى الاسكندرية كان ميلادى وعلى صدر شاطئها الجميل ترعرعت ، ومن صفاء بحرها الصداح أخذت ماكان فى بواكير أفكارى وأشعارى من صفاء وأنغام .

وماتت أم شاعرنا عام ١٩٢٣ وعمره يومئذ عشرة أعوام فقط أثناء دراسته الابتدائية ماتت وبعد أن وضعت مولودا سموه " محمود " وأصابتها " حمى النفاس " وكانت فى ذلك الحين داء عضالا وأخطأ الأطباء ، وأصابت الأقدار ، ولم يكن عمرها يوم اختارها الله لجواره قد تجاوز ثلاثين ربيعا ، وقد خلفت وراءها أربعة أطفال كان شاعرنا أكبرهم ، وكان فى العاشرة من عمره وكانت الفجيعة كبيرة فيها ...

شبابها الذى اختضر وأطفالها الأربعة الذين حرموا حنان الأمومة ورعايتها قبل أن يشبوا عن الطوى ، فشعر بحزن عميق فتزوج والده بسيدة من أقاربه كانت غاية فى الرفق ، وحسن المعاملة لأحمد فتحى وشقيقاته الثلاث ولكن الفراغ الذى تركته أمه فى صدره راح يبحث عن عواطف جديدة .

وفى تلك الحقبة بدأ شاعرنا ينظم قصائد وجدانية يبث فيها بوح قلبه وأشواق روحه ويعبر فيها عن عواطفه الجياشة لمن يحب ...

واتسمت تلك القصائد بالرقة والعذوبة والطلاوة ...

---

(١) صحيفة الشعب / ١٧ أغسطس ١٩٥٧م .